

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 397 @ لابن الزملكاني حين كان قاضي حلب وولى بها كتابة الدرج وكان سمع من التقى سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة 760 وله خمس وستون سنة .

833 - أحمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري الكاتب المشهور ولد سنة 654 وتفقه للشافعي وأتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه أبو سعيد ألقان والوزير غياث الدين وجمع جم من أولاد الوزراء والقضاة والأمراء ولم يزل على تقدمه في فنونه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة 741 ولم يظهر في لحيته من الشيب إلا اليسير وهو القائل .

(قد قنعنا بخمول عن غنى % وبعز اليأس عن ذل التمني) .

(فكريم القوم لا أسأله % فلما ذا يعرض الباخل عني) .

834 - أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الأعرج السعدي المؤدب الأديب اشتغل بالعلم وتعالى الأدب فمهر وأدب أولاد الأكابر . ومن شعره .

(وكيف يروم الرزق في مصر عاقل % ومن دونه الأتراك بالسيف والترس)